ابني متلعثم

أحيانًا تجدين ابنك الصغير يعاني من التلعثم أو التأتأة في بعض الكلمات عندما يكون في النادي أو في زيارة لأحد الأقارب، لكنه عادة ما يتحدث معكم في المنزل بصورة طبيعية دون أن تظهر عليه أي مشكلة واضحة، ويتبادر إلى ذهنك تساؤلات حول هذه المشكلة التي تواجهه فقط أمام الأغراب، هل هو يعاني فعلًا من التلعثم، وكيف ستساعدينه ليتخطى هذه المشكلة؟! لكي تتعرفي على هذه المشكلة وأسبابها وخطوات العلاج تابعينا في هذا المقال.

مفهوم التلعثم.

التلعثم هو اضطراب يؤثر على سلاسة الكلام، ويتميز بتكرار أو توقف أو إطالة في نطق بعض الأصوات أو المقاطع أو الكلمات، والفرد الذي يتلعثم في الكلام يعرف بالضبط ما يود أن يقول، ولكن يكون لديه مشكلة في طلاقة الكلام، مما يجعل من التواصل مع الآخرين أمرًا صعبًا.

ويكون التلعثم أمرًا شائعًا ومؤقتًا بين صغار الأطفال من السن الثانية والرابعة من العمر، وهو ما يدعى بـ «التلعثم التطوري» ويستمر لعدة أشهر فقط، أما «التلعثم المعتدل» فيبدأ في عمر من ست إلى ثمان سنوات وقد يستمر لمدة سنتين أو ثلاثة سنوات، أما «التلعثم الدائم» فيبدأ بين سن الثالثة والثامنة من العمر ويستمر هكذا إلا إذا عولج بأسلوب فعال.

أسباب مشكلة التلعثم.

١. أسباب عضوية: هناك اعتقاد شائع بأن التلعثم قد ينتج عن استعداد وراثي، أو وجود خلل في الإدراك السمعي، أو وجود خلل في توقيت حركة عضلات الشفاه والفك مما يحدث خللًا في انسيابية الحديث.

٢. توقعات الأبوين: إن توقعات الأبوين غير الواقعية تؤدي إلى ضغوطات على الأطفال مما يرفع من قلقهم، فالكثير من الآباء لا يعرفون كيفية نمو الأطفال وتطورهم، فتجدهم يضغطون عليهم في سن صغيرة للتحدث بطلاقة وبطريقة مفهومة.

٣. رد فعل للضغط والتوتر: إن الأطفال الذين يتكلمون بشكل طبيعي سيتلعثمون إذا كانوا قلقين أو في حالة توتر مستمر، ولذلك فإن مواقف الضغط والجدال في الأسرة قد تمثل عاملًا كبيرًا في حدوث التلعثم عند الأطفال

٤. تعبير عن صراع: إن الأطفال الذين يمرون بخبرات مؤلمة كمعايشة حالة وفاة أو عنف أو مرض خطير قد



يشعرون بحالة من الصراع النفسي، وتدفعهم هذه المعاناة المستمرة إلى التوتر والتلعثم في الحديث.

نصائح أبوية للتعامل مع الطفل المتلعثم.

١- التقييم المتخصص: في حالة ازدياد حالة الطفل سوءًا، فإنه يجب مراجعة المعالج اللغوي حتى يقدم له المساعدة بطريقة متخصصة، حيث يقوم بتقييم المشكلة، وعمل توصيات في معالجة الطفل أو إحالته إذا لزم الأمر.

٢- تقديم الدعم العاطفي: وذلك بتوفير جو أسري هادئ وداعم للطفل الذي يعاني من التلعثم، فالكلمات الهادئة والشعور بالأمان يمنح الطفل فرصة كبيرة ليكون أداؤهم في الحديث أفضل.

٣- تجنب المقاطعة: أعطِ الفرصة للطفل ليستمر في الحديث خصوصًا في اللحظات التي يصعب فيها كلامه، حاول الاستماع بهدوء واسترخاء، ودع الطفل يشعر بأن لديه ما يكفي من الوقت ليقول ما يريد.

٤- المكافأة على النطق السليم: وبالمقابل ألا تكون هناك مكافأة على النطق المتلعثم وبالتالي يحرص الطفل على تحصيل المكافأة بالنطق الصحيح.

وفي الختام ينبغي على الوالدين عدم التدخل في طبيعة كلام الطفل قبل عرضه على أخصائي أمراض التخاطب، كما ينبغي أن تستبدل التعليقات السلبية بأخرى إيجابية، وإظهار الاهتمام لما يقول الطفل أو يعمل؛ لأن الطفل الذي يشعر بالقبول سيكون أكثر استعدادًا لمحاولات تحسين كلامه ليكون أكثر طلاقة.

أكاديمية الأسرة
FAMILY ACADEMY
www.familyacademy.com.sa
info@familyacademy.com.sa
familyacademe
familyacademy
familyacademy36